

## خطبة الجمعة | تحذير المؤمنين من صفات المنافقين

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فله  
هادی له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن  
الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - 00:00:40

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم - 00:01:09

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد حذر المؤمنین ان يتصرفوا بصفات خطيرة تجعلهم في  
عداد المنافقین والمنافقون اناس خرجوا في عهد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:38

لما قامت دولة النبي صلی الله عليه وسلم في المدينة وظهر الاسلام ظهر معه المنافقون وهم من يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر بالله  
سبحانه وتعالى وقد ذكر الله عز وجل انهم - 00:02:17

في عذاب جهنم اشد من الكفار قال سبحانه ان المنافقین بالدرك الاسفل من النار ولن تجد له نصيرا وبين ايضا النبي صلی الله عليه  
وسلم ان النفاق على نوعين نفاق اعتقدادي - 00:02:43

مخرج من الملة وهو الذي ييطن الكفر ويظهر الاسلام وهو غير مؤمنين. بالله ورسوله صلی الله عليه وسلم وهذا كافر مخلد في نار  
جهنم وهناك نوع ثانٍ من الميثاق ويسمى - 00:03:14

النفاق الاصغر او يسمى النفاق العملي وهي صفات من صفات المنافقین يتحلى بعض الناس بها كلما ازداد من هذه الصفات  
ازداد قربا من المنافقین وكلما تقلل من هذه الصفات - 00:03:39

ازداد بعدهم وقد بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه وبينها رسوله صلی الله عليه وسلم ويجب علينا ان نعرفها حتى نحذرها واذا  
وجد الواحد منا فيه صفة من هذه الصفات فعليه ان يتخلص منها فورا - 00:04:07

وان يستغفر الله عز وجل بما هي هذه الصفات منها ما ذكره الله عز وجل في كتابه قال الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا  
ثم كفروا - 00:04:35

ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال سبحانه وتعالى بشر المنافقین بان لهم عذابا ایما الذين يتخذون الكافرين  
او لیاء من دون المؤمنین ایبتغون عندهم العزة فان العزة لله جمیعا - 00:04:59

اول هذه الصفات موالة الكافرين والتقرب منه وتمييع الدين بيننا وبينهم ومد الجسوس بين المسلمين والكافر على وجه لا يبطل دینه ولا  
يصحح دیننا النبي صلی الله عليه وسلم لا شك انه تعامل - 00:05:32

في المدينة مع اليهود وتعاقد معهم ولم يعتدي عليهم صلی الله عليه وسلم وقال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوکم في  
الدين ولم يخرجوكم من ديارکم انت - 00:06:10

وتقطضوا اليهود. ان الله يحب المقصطین ليس هذا هو المقصود بل المقصود ان يوالی المسلم الكافر ولا يعتز بدينه بل ينصر الكافر  
على المسلم او يضیع دینه ودين الكافر ولا يصف الكافر بأنه کافر - 00:06:30

هذا من صفات المنافقین التي حذرنا الله عز وجل منها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاری اولیاء بعضهم

اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:07:01

ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:07:25

هذه الاية نزلت في رأس المنافقين عبدالله بن ابي الذي كان مواليه اليهود في المدينة وهم يهود بلو ايقاع لما صانوا العهد بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فكان يراسهم في السر - 00:07:50

ويقول لا عليكم نحن معكم ونحن كذا ونحن كذا ظنا منه انه قد ينتصرون على المسلمين فيكون له يد عليهم يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وفي الاية التي قرأنها قبل قليل - 00:08:18

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اييتغون عندهم العزة هذا المنافق المسكين ما فعل ذلك وحاول ان يتصل ويمتد الى هؤلاء الا ليحصل على شيء من العزة لانه يرى في نفسه - 00:08:45

نظرة انهزامية يرى نفسه اقل منهم يحاول ان يتشبه بهم يقلدهم يتكلم بأستتهم يتقارب اليهم يخجل من دينه يخجل من ثقافته يريد العزة مسكين يقول انه اذا تكلم بمسانده ارتفع - 00:09:14

واذا ارتدى لباسهم ارتفع واذا تقارب معهم في العادات والافعال والتقاليد نال العزة مسكين قال الله عز وجل الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اييتغون عندهم العزة سؤال استنكارى - 00:09:42

اتبتغي عند هذا العزة فان العزة لله جمیعا الذي ينسليخ عن دینه وعن ثقافته وينتسب ثقافة الآخرين هل تظن ان هؤلاء الآخرين سينظرون له نظرة احترام ابدا ابدا سينظرون له نظرة احتقار - 00:10:11

ونظرة استيراء فلا هو نال العزة معه ولا هو الذي حافظ على عزته في دینه وثقافته فلم ينزل احترام احد فيننظرون له نظرة التابع لاظرة النت اما الذي يعتز بدينه - 00:10:41

وبثقافته وبمسانده وبلغة كتاب ربه سبحانه وتعالى هو الذي ينال احترام الآخرين قبل احترام اهل دینه له وهذا ما اشار له ربنا سبحانه في هذه الاية الكريمة ايمتقون عندهم العزة - 00:11:07

فان العزة لله جمیعا اما المسلم وهو المعتز بدينه المحترم للآخرين لا يعني ان نبارسهم العداء لا لكن لا تنسليخ من ثوبك من دینك من ثقافتك وتنسب ثقافتهم بعد شهر سنجد بعض المسلمين يضع اشجار - 00:11:32

ما يسمى باشجار الكريسماس ويعلق هذه الزينة في بيته او في محله هذا ماذا يسمى؟ هلرأيتم هؤلاء الكفار يعلقون الزينة في عيد الفطر او عيد الاضحى لماذا تتبعهم ولا يتبعونك؟ ما سألت نفسك هذا السؤال - 00:12:02

هذا لا يفسر الا انه عقدة نقص يحاول ان يستكملاها بهذه الصفات. مسكين هذا ينفي ان ينظر اليه نظرة شف لانه لم يفعل ذلك الا لانه رأى نقصا عنده يحاول ان يكمله بهذه الارحام - 00:12:28

مع ان هذه الافعال تتضمن شتما لله عز وجل لان هذا الاحتفال بايش هذا احتفال فيما يزعمونه انه ولادة ابن الله سبحانه وتعالى هذه ابرز صفة من صفات المنافقين انهم يوالون الكافرين. يحاولون التشبه بهم - 00:12:56

يحرابون التقرب منهم ينادون بكل صوت ولسان نحن لكم ونشبهكم نتكلم مثلكم نفعل افعالكم فاحترازونا ولا هو نال احترامهم ولا نال احترام غيرهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم وان يغفر لنا ذنبنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب - 00:13:23

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد ابن عبد الله وعليه وصحبه اجمعين. اما بعد من صفات المنافقين كذلك التي ذكرها الله عز وجل في كتابه - 00:13:52

ما جاء في قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين - 00:14:22

في جهنم جميعا عدم الحمية على الدين ما عنده حمية يستهزأ بآيات الله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كأن شيئا يعنيه بل

يختال لهم ولا يعاديهم ولا يستنكرون حتى - 00:14:48

اذا ما استهزاوا بالله وبشيء من هذا الدين العظيم وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقدعوا معه على الاقل سجل موقفا - 00:15:15

لا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم اذا لم تتخذ موقفا استنكاريا من استهزائهم بالله او برسول الله صلى الله عليه وسلم او بكتاب انكم اذا مثلهم ما الفرق - 00:15:37

ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون به؟ هؤلاء المنافقون. فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمزعكم من المؤمنين - 00:16:01

فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا هذا المنافق المسكين ليس عنده رسالة وليس عنده قوية قضيتها مع الغالية من الذي ينتصر الكافر معه ما الذي ينتصر؟ المسلم معهم - 00:16:26

ما قضيتك؟ لا شيء. يتربصون بكم لهم اعين تربص لا هدف له ولا رسالة يعيش لها هو مع الغالب مع المنتصر اذا تکالب الكفار على المسلمين صفووا ويأهلم على اخوانه المسلمين - 00:16:50

واذا كان للمسلمين نصر قال انا مسلم واياهم يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا ولم نكن معكم ترى اسمي محمد عبد الله عبد العزيز انا مسلم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمزعكم من المؤمنين - 00:17:15

انا كنت واياكم ترى بعيد قال الله عز وجل فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سببا هذا المسكين لانه ارضي لنفسه ان يكون في المؤخرة بعد الجميع - 00:17:36

بعد المسلم وبعد الكافر قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد له نصيرا وبين الله عز وجل صفاته فقال مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:17:58

ما يعرف وضعه ما يدرى هو ايش ما لم يصب لنفسه ثقافة واضحة ما ثقافتكم ما تدرى ليس معتزا بيدينه متميزة عن الاخرين. تجد بعض اتباع الديانات الباطلة من يسجد للبقر - 00:18:19

ويسجد للصلوة بعضهم اذا ذهب اي مكان في العالم يعتز بلباسه وبهينته وبدينه ما يهمه احد وهو على دين باطل فلماذا هذا المسلم الموحد الذي اعطاه الله عز وجل اعظم نعمة وهي نعمة التوحيد لا يفخر بيدينه - 00:18:42

لماذا لما نسمع بعذ الاسر المسلمة الام مسلم وعربي والام مسلمة وعربية والاولاد مسلمون عرب ما يتكلمون عربي فيما بينهم يتكلم الاولاد مع الامة الان بلغة ليست لغتهم هذا حضارة يعني؟ هل هو عزة مثلا؟ ام ماذا - 00:19:07

تعلم اللغة الاجنبية امر طيب لكن في الحياة الاول وهو يتكلمون اجنبى مع اولادهم ليش هل هو محاولة لتغطية نقص وعيين هل هو لظن ان هذا نوع من الحرارة ام ماذا - 00:19:33

اذا صار الكرام يجب ان نتدبر كتاب الله عز وجل والا نقرأ هكذا ونسقطه فقط على الزمن القديم بل يجب ان نسقطه حتى على زماننا. وعلى انفسنا فانه صالح لكل زمان ومكان - 00:19:50

وهو رسالة من الله عز وجل لك مباشرة تخاطبكم اينما كنت ومتى ما كنت فنسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يعيذنا واياكم من النفاق. وان يخلص ايماننا وديننا لله عز وجل - 00:20:11

وان يجعلنا من المعتزين بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا من اتباع هذا الدين العظيم المخلصين له انه ولي ذلك وال قادر عليه. اللهم اغفر لنا ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:20:35

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا لا غفرته ولا عيما لا استرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا يسرتها واتممها يا رب - 00:20:55

العالمين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح امتنا وولاة امورنا. ووفق للحق امامنا وولي - 00:21:15

بنا يا رب العالمين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من

القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم - 00:21:35

قلوبنا بالإيمان والتقوى. واغث بلادنا بامطار الخير والبركة يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعبد والاحسان وايتار ذي الحربة

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على - 00:21:55

00:22:15 - يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون